فقال لي ذنبك عندي يعظم   تريد تخطي بي وأنت مسلم
هيهات ان ابر منها قسما   فانني لمسلم لن ارحما
فبين البغضه سرا وعلن   اليس في كتابكم لنحزن
اسكتني فلم افه بحرف   وبعد اقرامي رجعت خلفي
حيث رايت وصل هذا ممتنع   وانه لقصتي لا يستمع
له التفات لهلاك نفسي   وان احل عن قريب رمسي
وحت والجمر يصلي قد وقد   من اسفي فلم يكن الا وقد
ظبي اعزاهيف رشيق   كانما مبسمه العقيق
كانه من جوهر مكنون   قالبه في لطف التكوين
عزاء اقام عندي عذرا   لصب لا يريد غدرا
اجفانه فاتره فتانه   ببشكرني كان فيها حانه
يميس تيها بالقوام الاهيف   كانه منتشا بقرقف
كانما جبينه والشعر   عند اولي الالباب ليل مقمر
والثغر فيه حبب يلوح   على سلاف نشرها يفوح
يفوق في الطيب عبيق المسك   شمته في الحال زال الشكي
وحت والقلب به مشغوف   وباطني بحبه مذبول
اذ عاينت عيناي بدرا طلعا   وبالثنا والبها مبرقعا
فحل في القلب وكان منزله   وصار قلبي نيرا منه اشعله
يا حسنه من رشا يسباني   اذ سل من اجفانه يماني
وهز نحوي قامة كالرمح   ورام قتلي قلت هل من صح
في قتل مثلي يا غزال السرح   وانت روحي وحياة قلبي

اسمح

اسمح بوصلي واردت الحلفا   فاظهر الغيظ وابدى الخلفا
وقال بي تجعلني كاليهودي   ومثل كلب من بني القرود
وانني لا شك قد اسلمت   ومن عذاب القبر قد سلمت
مثلي لا يستحق اليمينا   لانني في القول لن امينا
والمسلمين عندا قوالهم   وان قول الصدق اقوى لهم
مثلي لا يستحق خوعه اليمين   ممن يكن في قوله امين
واحسن الوصل بلا ميعاد   فانه ينبي عن الوداد
والانتظار يورث اصفرارا   ولا تزال اهله حيارا
فطيب النفس وقر عينا   فقد غدا الوصل علي دينا
ضممت عطفيه وقبلت يده   احسن به من غصن ما الميده
وعلة الضم هي الجنسيه   بها بلغت القصد والامنيه
واستبشرت روحي بزي المنادمه   ولم ازل اشكر حسن الخاتمه
وهذه نتيجة الاسلام   والميل نحو اهله الكرام
فانه نعم الطريق الواضح   وغيره من ملل فواضح
وبت والعين به قريره   ومهجتي بوصله مسروره
وهذه قصتي العجيبه   وقصتي المطربة الطويله
تمت بحمد الله من خل وفي   علي التركي ثم الحنفي
اظهر فيها العجب العجابا   زاد بها ناظرها اعجابا
بكر عروس حلتها المعاني   تجلى على السادة والاخوان
مصليا على الرسول احمدا   والآل والصحب الكرام الشهدا
ما حن مشتاق الى الحبيب   وفاز بالوصل عن قريب
صال

Copyright © King Saud University